مع القرآن في رمضان 01

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا بكم في اليوم العاشر من رمضان مع الجزء العاشر من القرآن. وقد تخيرت لكم الاية التاسعة عشرة من سورة التوبة. وهي - 00:00:00
تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام من امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. وفيها وقفات ثلاث الاولى عند قوله تعالى اجعلتم هذا الاستفهام. هذا الاستفهام خرج الى الانكار - 00:00:20
الانكار الذي يشتمل على التوبيخ والاستفهام الانكاري ايها الاخوة يختلف عن الاستفهام التقريري الذي كنت قد عرضت له امس. فالتقرير هو تثبيت الامر وتحقيقه واما الانكار فهو استهجانه وانكاره اه ان تستهجن امرا حدث او يحدث. كان تقول لولدك مسلا هيك - 00:00:47
هادا اللي طلع معك فانت تستهجن وتستنكر واه توبخه على ما فعل اه وهو كثير في القرآن الكريم اه منه ما يقول انكار للفعل ومنه ما يكون للفاعل وللمفعول فمثال انكار الفعل مثلا اتأتون الفاحشة - 00:01:15
ما سبقكم بها من احد من العالمين ومثال المفعول ذكرين حرما ام الانثيين؟ ومثال انكار الفاعل اهم يقسمون رحمة ربك ويلاحظ ان غرض الانكار هو اكثر الاغراض التي خرج اليها الاستفهام في القرآن الكريم. واكثر ما - 00:01:37
الانكار في الهمزة الوقفة الثانية عند الالتفات الاية السابقة لهذه الاية انما يعمر مساجد الله من امن بالله فكانت بضمير الغيبة. وجاءت هذه الاية لتخاطب انتقل الكلام اذا من الغيبة الى الخطاب والالتفات هو هذا التنويع في في الضمائر. يكون الكلام في سياق التكلم فيصبح - 00:02:01
في سياق الغائب او العكس. فمثلا من الانتقال من الغائب الى المخاطب اه ما نقرأه في سورة الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين بعد ان كان الكلام بصيغة الغائب مالك يوم الدين هو مالك يوم الدين هو اياك نعبد - 00:02:30
انت فانتقل اذا الى المخاطب وعكسه قد يكون الانتقال من المخاطب الى الغائب كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة. فكنتم انتم خطاب. وجرينا هي وجرت الى - 00:02:49
نعم فاذا صار الكلام الى الغائب. ومن انتقاله من الغيبة الى المتكلم قوله تعالى والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه ارسل هو فسقناه نحن والوقفة الثالثة على التشبيه هذا التشبيه - 00:03:10
الذي انعقد بين سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام هذا المشبه وبين من امن بالله واليوم الاخر هذا المشبه يسمى تشبيها صناعيا وفيه احتباك. ما الاحتباك؟ الاحتباك هنا انه آآ شبه - 00:03:32
آآ عملا سقاي والعمارة مصادر من عمل ما قال سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كالايمان بالله واليوم الاخر وانما قال كمن امن بالله واليوم الاخر والاحتباط انه ضمن في الواقع العمل ومن يعمله في - 00:03:52
فالتقدير والله تعالى اعلم كما قدره علماء البلاغة والبيان قالوا آآ لا يستوي العملان مع اين ولا عاملوا هذين بعاملي ذينك يعني كأنه قال اجعلتهم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كالايمان بالله واليوم الاخر والجهاد في سبيل الله. وجعلتم سقاية الحاج - 00:04:15
من سقى الحاج وعمار المسجد ايمن عمر المسجد الحرام كالمؤمنين والمجاهدين في سبيل الله فشبه اربعا باربع. ثم لما آآ عرج او آآ ارجع آآ التسوية قال لا يستووا لا يستوون عند الله فاسند الضمير الى العاملين لا الى الاعمال. لان التسوية عادة تسند الى -

00:04:41
المعاني لا تسود الى المعاني اسف بل تسند الى الذوات. فقال لا يستوون عند الله والله تعالى اعلم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:05:11